

الرحلة في طلب الحديث

قال هذا مجمع البحور ليس في الأرض مكان أكثر ماء من هذا .

قال وبعث ربك الخطاف فجعل يستقى من الماء بمنقاره قال يا موسى كم ترى هذا الخطاف رزئ من هذا الماء .

قال ما اقل ما رزء .

قال فان علمي وعلمك في علم الله كقدر ما حمل هذا الخطاف من هذا الماء .

وقد كان موسى قد حدث نفسه بأنه ليس أحد اعلم منه أو تكلم به من ثم أمر أن يأتي الخضر .

قال بعض أهل العلم أن فيما عاياه موسى من الدأب .

والسفر وصبر عليه من التواضع والخضوع للخضر بعد معاناة قصده مع محل موسى من الله

وموضعه من كرامته وشرف نبوته دلالة على ارتفاع قدر العلم وعلو منزلة أهله وحسن